الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد ... أمتي المسلمة هنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى جرحاك

هلت بـمجد بني الإسلام أيام واختفى عن عروش... العرب حكام

طالما يممت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر الحكام وبإسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ونهضت معاني الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت رياح التغيير والتحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق أخذ فرسان الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير فانطلقت.ثورة عظيمة وأي ثورة هي ثورة لم يرى مثلها في البلاد و لم تكن ثورة طعام وكساء وإنما ثورة كرامة وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت حواضر النيل وقراه من أدناه إلى أعلاه فتراءت لفتيان الكنانة أمجادهم وحنت نفوسهم لعهد أجدادهم فوقفوا في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثّقوا المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.

وإلى أولئك الأحرار عليكم بالعزم والإصرار(تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة) فلا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا وتذكروا أن ثورة مصر مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها فقد من الله عليكم بأيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم زمامها وريادتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل فأتموا المسير ولا تهابوا العسير إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة والآمال المعقودة فثورتكم هي قطب الرحى وموضع آمال المكلومين والجرحى وبثورتكم رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم وبها تحققون آمال الأمة حقق الله آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق الـيأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم بقعة أخذت به ويمـوت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

.....ليبيا

قد انتفض أبناء الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها تأيداً للثورات* وفتيانها وسعياً لإسقاط الأنظمة وطغيانها وكان في مقدمتهم ميامين يمن الإيمان.الذين عزموا على القيام بأعظم واجبات الساعة وتنادوا إليه بإقدام وشجاعة فاجتمع عند جامعة صنعاء رجال أقوياء أعزاء بذلوا أرواحهم للدين فداء

فوارس من صنعاء ألف بينهم تقى الله نزالون عند التزاحف

إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى وصاروا إلى ميعاد ما في المصاحف

يا أبناء الأمة الإسلامية أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية* نادرة للخروج من رق التبعية المحلية والدولية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضيع هذه الفرصة التي انتظرتها الأمة منذ عقود بعيدة فاغتنموها وحطموا الأصنام والأوثان.وأشعلوا ثورة لحفظ جهود الملايين برفع الوعي وتصحيح المفاهيم التي صيغت منذ عشرات السنين حسب مصلحة الحاكمين ومن خير ما كُتب لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب (مفاهيم ينبغي أن تصحح) وكتاب(واقعنا المعاصر) للشيخ محمد قطب. فصل الديمقراطية؟

وقبل الختام:أذكر إخواني الصادقين من الفقهاء في أمور الدين والدنيا بأن تكوين مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في هذه المرحلة المفصلية واجب شرعي وضرورة عقلية بل هو واجب من أعظم واجباتها وثغر من أخطر

ثغورها وإن بعض المفكرين الإسلاميين في المنطقة (الخليج) هم محل ثقة جماهير واسعة من المسلمين فهولاء الواجب عليهم آكد بأن يخرجوا ويبدؤوا تشكيل المجلس في مكان يتيح الحديث مع الأمة بحرية وأن يبذلوا قصارى جهدهم لاستنفار العلماء والمفكرين الصادقين المجربين من جميع أقطار العالم الإسلامي الذين شهدت المواقف على صدقهم وابتعادهم عن أنصاف الحلول وعدم مداهنتهم للحكام ونصحهم للأمة مرارا بضرورة تغييرهم (معالجة مسألة الافتئات على الأمة)كما ينبغي أن يستعين المجلس بمراكز للبحوث والدراسات (صفات المراكز) ونظراً لسرعة الأحداث الهائلة وما تتطلبه من سرعة.في التعامل معها فينبغي على الشباب..أن يضيفوا إلى آرائهم آراء الكبار. الذين تنطبق عليهم ذات الصفات السابقة ريثما يبدأ تشكيل المجلس ليتسلم مهمته في توجيه الشعوب المسلمة على شتى المحاور الدينية والثقافية: لتغيير آثار الغزو الفكري المدمر والاقتصادية: لاستدراك ما يمكن استدراكه من أزمات المياه و الفجوة الغذائية الهائلة والسياسية:لمساعدة الشعوب التي انقضت ثوراتها على تحديد الخطوات التي ينبغي اتخاذها للمحافظة على الثورة وتحقيق أهدافها والشعوب التي لا زالت تكافح لإسقاط طغاتها بالخطوات التي تعين على تعجيل إسقاطهم. والشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد بتقديم الآراء لها في تحديد ساعة الصفر التي تنطلق الثورة فيها وفيما ينبغي إعداده قبل ساعة الصفر حتى لا تحرق بعض المراحل المهمة حيث إن الشعوب المسلمة تجتمع في وجوب إسقاط طغاتها بكل سبيل مشروع إلا أنها تفترق في الخصوصيات الدقيقة فلكل شعب نقطة يعتدل فيها النصاب لصالح نجاح الثورة فينبغي أن تتحرى بدقة فالتأخر بعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف التكاليف بينما الواجب هو السعي لإسقاط الأنظمة القائمة بأقل ما يمكن من تكاليف كما أن التقدم في بعض الحالات بعرض الثورة للخطر فنجاح الثورات في مثل هذه الأجواء مرهون بعد مشيئة الله تعالى بأن.تنطلق في النقطة المناسبة وأن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء يقدمون في مواضع

الإقدام ويحذرون التأخر والإحجاميستعذبون العذاب ويذللون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل:

أقسمت لا أموت إلى حرا وإن وجدت الموت طعماً مراً

أخـاف أن أذل أو أغرا فديـني الإسـلام لن أفـر

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً ويجب إنكاره وتغييره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمن جاهدهم...) وقال أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء (وإن عاش فبعز وإباء) فقولوا الحق ولا تبالوا .

فقول الحق للطاغي هو العز هو البشرى

هو الـدرب إلى الدنيا هو الدرب إلى الأخرى

فإن شـئت فمـت عبداً وإن شئـت فـمت حـراً